حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يناير – مارس 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

العوامل المؤدية الى انتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية

على عايد عايش السبول*
جامعة مؤتة كلية العلوم الإجتماعية
Alialsboul75@gmail.com

ولاء الصرايرة**
جامعة مؤتة كلية العلوم الإجتماعية
sar2371792@mutah.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2023/05/23
تاريخ قبول البحث: 2023/06/18
تاريخ النشر: 2024/03/30

المستخلص:

هدفت الدراسة بشكل رئيس الكشف عن العوامل المجتمعية والإدارية والتنظيمية المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية، والتعرف على أهم مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي المسحي بالعينة، واستخدام أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (180) عضو من أعضاء إدارات الأندية الأردنية، واستخدمت الدراسة في تحليل البيانات على أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي.

أظهرت النتائج أن المستوى العام للعوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية قد جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي (3.381) واتضح من النتائج أن العوامل المجتمعية قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، بمتوسط حسابي (3.921) وبمستوى مرتفع، وحلت العوامل الإدارية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.740) وبمستوى مرتفع. وأظهرت النتائج أن المستوى العام لانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية قد جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (2.625)، وأن أكثرمظاهر العنف في الملاعب تتمثل في هتاف الجماهير بعبارات السخرية، والاعتراض على قرارات الحكام، وكذلك المشاجرات الجماعية بين مشجعي الفرق الرياضية.

وبناءً على نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات والتي من أهمها: توعية الجماهير بخطورة العنف في الملاعب الرياضية، وتشديد الرقابة الأمنية، وتطبيق العقوبات بحق مرتكبي العنف في الملاعب الرياضية.

الكلمات المفتاحية: العوامل، العنف، الملاعب الرياضية، أعضاء الهيئات الإدارية، المجتمع الأردني.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدمة

يعد العنف في الملاعب الرياضية من الظواهر التي عاصرت المجتمعات حديثها وقديمها، والمتقدمة منها والنامية، والتي أصبحت تختلف في انماطها وأساليب ارتكابها، وذلكبسبب التغيراتالاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات في العالم، والتي أدت إلى إحداث تغيرات في كم ونوع واتجاه العنف في المجتمع، فظاهرة العنف في الملاعبما زالت تزلزل أركان الأمن الاجتماعي، وتدمر القيم الحضارية السامية لأهداف الرياضة في الترفيه وتقارب ثقافات الشعوب، والتعارف فيما بينهم في أجواء تسودها المنافسة الشريفة بين الفرق الرياضية ومشجعيها.

والمجتمع الأردني أصبح يتأثر بالعنففي الملاعب الرياضية كسائر دول العالم الأخرى، حيث أصبح العنف في الملاعب الأردنية ظاهرة مجتمعية تهدد أمن وسلامة أفراد المجتمع الأردني ومؤسساته المختلفة، بسبب انتشارها في الكثير من المنافسات والمبارايات الرياضية على المستوى المحلي، والعنف في الملاعب الأردنية ينظر إليه بأنه قاعدة وليس إستثناء، وأنها مشكلة إجتماعية وأمنية قديمة وحديثة لا يمكن معالجتها بالطرق التقليدية، بسبب تعددالعوامل المؤدية لها (اللوزي، 2019)، وأن الخوض فيها يمس قضايا معقده ذات علاقة بثقافة المجتمع الأردني وتركيبته السكانية وخصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى الخصائص المكانية والمقومات والتجهيزات المتعلقة بالمنشآت الرياضية، وطبيعة الأندية الرياضية وإدارتها (المري، 2022).

وقد أصبح من الضرورة بمكان دراسة وتحليل العوامل المؤدية للعنف في المباريات والمنافسات والبطولات الرياضية التي تعقد بحضور عدد كبير من المشجعين للفرق الرياضية، إذ أن الكشف عن هذه العوامل يساعد على تحليلها وإمكانية التنبؤ بحدوثها من أجل الوصول إلى الحلول المناسبة للحد منها والوقاية منها قبل وقوع أعمال التخريب للملاعب الرياضية وتدمير للممتلكات العامة والخاصة، وقتل للأبرياء.

وقد تبلورت فكرة هذه الدراسة كمحاولة لكشف الغموض المعرفي عن العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية في المجتمع الأردني، وبشكل خاص العوامل المجتمعية والتنظيمية والإدارية، وكذلك التعرف على أنماط العنف في الملاعب الرياضية في المجتمع الأردني من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية والمصنفة من مختلف الدرجات في المحافظات الأردنية للموسم الرياضي (2022/2023م).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد ظاهرة العنف في الملاعب الأردنية من الظواهر المجتمعية واسعة الانتشار، حيث أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (عبيد، 2022؛ المري، 2022؛ الزيود والجراح، 2012؛ مامسر، 1989) بأن أعمال العنف التي ترتكبها الجماهير في الملاعب الرياضية الأردنية هي ظاهرة معقدة تتداخل فيها العديد من المتغيرات، كما قد تعزى إلى العديد من الأسباب والعوامل.

وأنه أصبح من النادر أن تقام مبارة تنافسية كبيرة تجمع الفرق الرياضية ذات القاعدة الجماهرية الكبيرة من غير أن يسبقها أو يتخللها أو يعقبها مظهر من مظاهر العنف والشغب في الملاعب، وهذه الظاهرة أصبحت تهدد الرياضة التنافسية في الأردن وتسيء بشكل كبير إلى الأهداف السامية للرياضة في المجتمع الأردني، كمظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي بين أطياف المجتمع، والتسامح، ونبذ العنصرية والتعصب، وترسيخاً لوحدة أفراد المجتمع وتآخيهم عبر تنظيم البطولات والمنافسات المحلية، وأداة للتغيير وللتطور والابداع والتقدم على كافة الصعد.

وقد أشارت الاحصائيات الرسمية الصادرة عن اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم الأردني بأنه يتم توجيه ما معدله سنوياً خلال البطولات والمنافسات والمواسم الرياضية بين الفرق المحلية نحو (320) إنذاراً للاعبين، و (95) حالة طرد من الملاعب، و (75) عقوبة لجماهير الأندية التي تقوم بأعمال العنف، ومعاقبة (15) مدرباً، و (18) إدارياً لقيامهم بأعمال تثير العنف بين الجماهير، وتغريم (5) أندية مبالغ مالية، وذلك بسبب القيام بحالات العنف في الملاعب الرياضية، وأنه تم تسجيل (12) حالة إعتداء على حكام المباريات، وتسجيل (15) حالات مشاجرات جماعية خلال المبارايات بين مشجعي الفرق الرياضية، بالاضافة إلى القيام بأعمال الاعتداء على المشجعين بعد إنعقاد المباريات الرياضية، والتهجم على الممتلكات الخاصة للمشجعين، والقيام بأعمال تكسير المئات من المقاعد في الملاعب الرياضية(الاتحاد الأردني لكرة القدم، 2022)

يتضح أن ظاهرة العنف في الملاعب الأردنية أصبحت حالة مرضية، لذا فلا بد من دراسة أبعاد العنف في الملاعب الأردنية والوقوف على أسبابها والعوامل المؤدية إلى انتشارها للوصول إلى الحلول الناجعة التي تحد من خطر هذه الظاهرة على الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل.

وبناءً عليه، ولأهمية الحد والوقاية من العنف في الملاعب الأردنية، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المؤدية لانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية، والتعرف على مستوى انتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤاليين التاليين:

(1) ما العوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية ؟

(2) ما مستوى انتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية ؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية والعملية، مما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تبرز أهمية الدراسة من حيث أن الوقاية والحد منالعنف في الملاعب الأردنية بشتى الوسائل والطرق أصبح ضرورة ومسؤولية مجتمعية عامة يشترك فيها عدة جهات على المستوى الرسمي وغير الرسمي، لذا كان لا بد أن تتناولها الدراسات الأكاديمية.
2. تتبع أهمية دراسة العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية من تعدد الأخطار المترتبة عنها وبشكل خاص على الأمن المجتمعي.
3. تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات متخصصة لدراسة أبعاد متعددة للعنف في الملاعب على المستوى الوطني والإقليمي، في ضوء النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الأهمية العملية

تبرز الأهمية العملية والتطبيقية من الدراسة فيما يلي:

1. تزامن الدراسة مع السياسات الرامية لمكافحة العنف في الملاعب الأردنية، وتماشياً مع التوجهات الملكية الساميةنحو تطوير الرياضة وتأهيل فرق محلية تستطيع المنافسة على المستوى الإقليمي والعالمي.
2. إن رصد العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية؛ من شأنه أن يوجه الجهود المؤسسية المختصة بمكافحة كافة أنماط العنف المنتشرة في الملاعب الأردنية، لزيادة كفاءة البرامج والخطط لرسم السياسات والحلول المقترحة للحد منها.
3. تبرز أهمية الدراسة من خلال محاولتها الخروج بتوصيات تفيد المختصين في الأمن الأمن في الملاعب الرياضية لوضع الحلول المناسبة للحد من العنف في الملاعب الأردنية.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق ما يلي:

(1) الكشف عن العوامل المجتمعية والإدراية والتنظيمية المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية وتحديد أهم هذه العوامل من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية.

(2) التعرف على أهممظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

العنف في الملاعب الرياضية: تعد ظاهرة العنف بشكل عام من الظّواهر السلبية التي تنتشر في العديد من المجتمعات وفي مختلف الأماكن في العالم، وقد ساهمت المستجدّات والتطوّرات الحديثة إلى تحوّل العنف إلى ظاهرة في كافة المجتمعات، ويعرف العنف بأنه توظيف القوّة الجسدية ضدّ الآخرين، بشكل متعمد ومقصود من أجل إيقاع الأذى والضرر بهم وممتلكاتهم (عزوز، 2022). أما العنف في الملاعب الرياضية فيعد نمطاً خاصاً من العنف، ويتم ارتكابه عادةً من قبل الجماهير خلال عقد المباريات والبطولات الرياضية، وقد يأخذ العنف في الملاعب مظاهرَ متعددة، منها الاعتداء بالضرب أو الشتم، أو تحطيم المدرجات والمقاعد والمنشآت الرياضية والمركبات، وغير ذلك من المظاهر العنيفة (حمداوي، 2015).ويعرف العنف في الملاعب الرياضية إجرائياً بأنه السلوكيات العدوانية والعنيفة والمخالفة للأنظمة الواردة في القوانين والتي يتم ارتكابها من قبل الجمهور خلال عقد المباريات والمنافسات في الملاعب الرياضية في الأردن.

مظاهر العنف: يقصد بها كافة الأعمال والسلوكيات غير اللائقة، والأعمال العدوانية التي يقوم بها الجمهور أو اللاعبين أو الحكام أو المدربين أو الإداريين أثناء إنعقاد المنافسات والبطولات الرياضية أو بعد إنعقادها.

العوامل المؤدية للعنف في الملاعب:

العامل: هي مجموعة الأمور التي ترتبط بعضها ببعض والتي تنتظم في نسق معين حيث تؤدي مجموعها إلى إحداث نتيجة معينة (المحادين، 2020).

العوامل المجتمعية: تعرَّف العوامل المجتمعية إجرائياً بأنها مجموعة المثيرات والمسببات التي أن تنسب إلى البيئة الاجتماعية والثقافية للجماهير في المجتمع الأردني؛ والتي بدورها تؤدي إلى إحداث أعمال عنف في الملاعب الرياضية. وتقاس كمياً بالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخاص بذلك في أداة الدراسة (الاستبانة).

العوامل الإدارية والتنظيمية: تعرَّف العوامل الإدارية والتنظيمية في هذه الدراسة على أنها الأساليب والاستراتيجيات الخاصة لإقامة المباريات والبطولات الرياضية بما فيها التجهيزات الخاصة بالملاعب الرياضية. وتقاس كمياً بالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخاص بذلك في أداة الدراسة (الاستبانة).

الهيئة الإدارية للأندية: هم الأشخاص الذين يتم إنتخابهم أو تعينهم في الأندية الرياضية الأردنية، والذين يقومون بتنظيم أمورها الإدارية والماليةورسم السياسات العامة للأندية الرياضية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن البحث في العوامل المؤدية لارتكابالعنف في الملاعب الرياضية من خلال الوسط الاجتماعي والثقافي والتنظيمي الذي يتشكل فيه هذا السلوك؛ يتطلب البحث عن القوى الدافعة والمحركة التي تقف وراء ارتكاب هذه السلوكيات، وتوجها في اتجاهات ومسارات محددة، سواء أكانت هذه القوى ترتبط بالنواحي الداخلية للأفراد، أو في ظروف البيئة الخارجية المحيطة بهم (الدوري، 2017). فالعنف في الملاعب الرياضية في المجتمع على اختلاف أنماطه وصوره هو محصلة لتفاعل قوى تكمن في الأفرادأنفسهم، وقوى خارجية، تتمثل في البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بهم، بالاضافة إلى البيئة التنظيمية والتشريعية الخاصة بإقامة الألعاب الرياضية؛ ويؤدي هذا التفاعل إلى إيجاد فروق فردية بين سلوكيات الأفراد في طريقة التصرف حيال المواقف، التي تواجههم في حالات العنف داخل الملاعب (الزهيري، 2018).

وقد حاز البحث في عوامل ارتكاب العنف في الملاعب الرياضية على اهتمام الباحثين من مختلف تخصصات التربية الرياضية والعلوم الاجتماعية والإدارية والإعلام وعلم النفس، نظرا لتأثيره المباشر على الأمن المجتمعي، فممارسة العنف في الملاعب الرياضية هو في حد ذاته تعكيرلصفو الأمن والنظام، وتدمير للقيم الاجتماعية والاخلاقية للرياضية، الذي يسعى المجتمع للمحافظة عليها، إضافة الى الأضرار التي يسببها العنف في بناء المجتمع وأنساقه المختلفة، وتجعل اللاعبين والأندية والجمهوروالمؤسسات الرياضية وغيرها غير قادرة على القيام بوظائفها بالشكل المطلوب(Block&Lesneskie, 2018).

وقد تمخضت جهود العلماء في علم الجريمة عنظهور اتجاهات وتفسيرات عديدة لتحديد العوامل المفسرة للعنف ولا سيما للعنف داخل الملاعب الرياضية في المجتمع، وقد تباينت هذه الاتجاهات في تفسير العنف، بين تفسيرها بعامل واحد، أو التفسير بموجب عوامل متعددة، وبالرغم من ذلك فإن تفسير عوامل العنف في الملاعب الرياضية ومسبباتها بشكل عام يمكن اجمالها تحت التفسيرات التالية: تفسيرات نظرية بنائية: فالعنف في الملاعب هنا قد يكون ناتج عن البنى الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، ويختلف معدل ارتكاب العنفبين الجماعات والطبقات الاجتماعية، والمجتمعات المحلية، باختلاف تكوين أبنيتها الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، فالروابط البنائية هي المسئولة عن العنف في الملاعب والتباين فيها، ففشل وضعف البناء الاجتماعي وما يتضمنه من ارتفاع لمعدلات البطالة والفقر، وتدني المستوي التعليمي للأفراد، مصدر هام في ارتكاب العنف (الوريكات، 2014) أما التفسيرات النظرية النفس اجتماعية فتركز على تفاعل الذات والمتغيرات المعرفية التي تقع ضمن سياق الجماعة، والتي يعيش فيها الفرد والتي تعد مصدر لارتكاب العنف في المجتمع (رولاند وكرستين، 2013). أما التفسيرات النظرية الأخرى فتنشأ عن سمات الفرد وخصائصه، والأحداث والخبرات التي يتعرض لها، فمصدر العنف الرئيس في الملاعب ضمن هذا الاتجاه يكون في التعلم والتقليد، والروابط الاجتماعية بين الأفراد، والجماعات، وما بين الفرد والبيئة المحيطة به.

وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات الاجتماعية والاعلامية التي يمكن من خلالها تفسيرالعنف في الملاعب الرياضية، إلا أن كل نظرية تعنى بجانب دون الآخر كمحور رئيس لتفسيرها، سواء في الجوانب السيكولوجية أو من خلال النظريات السوسيولوجية التي تعنى بكل ما يحيط الفرد من ظروف وشروط ومؤسسات، كما في النظريات البنائية الوظيفية ونظريات العمليات الاجتماعية ونظريات التنشئة الاجتماعية. وهنا تبدو الحاجة ماسة إلى نظرية تجمع المجالين السيكولوجي والسوسيولوجي في تفسير العنف في الملاعب الرياضية. وسيتم في هذا الجزء من الدراسة استعراض عدد من النظريات التي يمكن من خلالها توضيح العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية.

نظرية "غوستاف لوبون" Gustave Le Bon: تعد نظرية العالم الفرنسي "غوستاف لوبون" (1841-1931)من أوائل النظريات التي عالجت موضوع السلوك الجمعي في الأماكن العامة، وذلك في كتابه المعنون بـــ (الجموع: دراسة في العقل الشعبي)، وتتلخص نظرية غوستاف لوبون في أن الإنسان حتى وإن كان الفرد إنسانا مثقفاً ومتحضراً فإنه يصبح بربرياً وهمجياً وسط الجموع، وأن سلوك الفرد داخل الجماعة قد يتنافى إلى حد كبير مع المعايير الخاصة به عبارة عن "استجابة لا عقلانية لإغراءات الموقف الذي تجد الجماعة نفسها فيه" (غوستاف، 2015). وقد حدد غوستاف لوبون بعض العمليات النفسية التي تظهر عند تشكُّل روح الجماعة، وتؤثر على سلوكيات الأفراد داخل الجماعة، ونذكر من هذه العمليات:

1) تقبل الإيحاء: حيث يلجأ أعضاء الجماعة عند غياب القيادة وتفشى الفوضى في الجموع إلى التعامل مع المواقف بشكل فوضوي، حيث تتراجع الشخصية الواعية للفرد ويتولى "اللاوعي الجمعي" توجيه السلوك وفق ما يوحى إليها به، الإيحاء يلعب دورًا هاماً في خلق الإشاعة بين الجماهير، والتي تمثل مظهراً هاماً من مظاهر السلوك الجماعي (القرة، 2014).

2) العدوى الاجتماعية: يشير هذا المصطلح إلى العملية النفسية التي يمكن أن يؤثر فيها الأفراد على بعضهم البعض خلال تواجدهم في الجماعة، مما يؤدي إلى تصاعد حدة انفعالاتهم.

3) اللا شخصية (في التعامل):حيث يتعامل الأفراد عند وقوع الشغب بين الجماعات، وكأنهم جميعاً سيئون دون تمييز، حيث يتعاملون مع أعدائهم بشكل جماعي (بن راشد، 2021).

4) مجهولية الاسم: يرى لوبون في نظريته أن نزوع الأفراد داخل الجماعة يميلون إلى القيام بأعمال طائشة يظهر نتيجة لاختفاء هوية الفرد الشخصية داخل الجماعة، وهذا الموقف الجماعي يزيد من تطرف الأعمال الجماعية، إذ إن الفرد عندما يشعر أن الآخرين لا يعرفونه معرفة شخصية، ولا ينظرون إليه كشخص مستقل، كما أنه لا يُعيرهم الانتباه، ولا يراهم كأشخاص مستقلين، فإن ذلك يؤدي به إلى أن يرفع القيود التي يضعها على نفسه في الوضع الطبيعي، ويقوم بممارسة السلوكيات التي كان يمنع نفسه من ممارستها في العادة. ويعود السبب في ذلك إلى أن انعدام التفرد داخل الجماعة يُزيح المسؤولية الأدبية والأخلاقية عن كاهل الفرد ويضعها على كاهل الجماعة. وبمعرفة السبب الذي يؤدي

بالناس إلى القيام بأفعال تخالف معاييرهم الخاصة لدى وجودهم في الجموع. حالة تنشأ لدى الجماعة حين لا يعير أعضاؤها الانتباه إلى بعضهم البعض كأفراد، فيؤدي ذلك بالمقابل إلى غياب الشعور بالفردية لدى الأعضاء أنفسهم". لذا فإن عضوية الفرد مع الجماعة لا تمنحه الحس بالهوية والانتماء فحسب، ولكنها تمكنه من الانصهار مع الجماعة، وتجاوز فرديته، وقد يؤدي ذلك إلى إضعاف القيود والضوابط في داخله (الفقاري، 2018). ووفقاً لهه النظرية فإن ارتكاب العنف لدى الأفراد في الملاعب الرياضية يمكن تفسيره إلى السلوك الجمعي الذي تسلكه الجماهير الرياضية عند اندلاع أعمال العنف، حيث يجد الفرد نفسه منجراً نحو سلوك العنف بالرغم أن هذا السلوك قد يتنافى مع المعايير السلوكية والأخلاقية الخاصة به.

نظرية الثقافة الفرعية: وضع أسس هذه النظرية عالم الاجتماع الأمريكي البرت كوهن Albert K. Cohen وعالم الاجتماع والانثروبوجيا التر ميلر Miller، والتي تطورت من خلال الدراسات التي أجريت على فئات من المجتمع التيتتخذ من العنف وسيلة لتحقيق أهدافها، والتي يتحول العنف لديها إلى أسلوب حياة تنظمه قواعد خاصة بهذه الثقافة، ووفقاً لنظرية الثقافة الفرعية، فإن العنفينشأ عندما تظهر أنساق فرعية منظمة من المعايير والقيم تدعم السلوك العنيف، بحيث يصبح العنف أدائيا يحقق أغراضا محددة (Cohen, 1960). وتحدد الثقافة الفرعية للعنف أطرا عامة موجهة للسلوك العنيف يصاحبها تدعيم أخلاقي لاستخدام العنف والعدوان في روتين الحياة اليومية كوسيلة لحل المشكلات الحياتية. ووفقا لنظرية الثقافة الفرعية فإن العنف في الملاعب الرياضية لا ينشأ من فراغ، بل من الانتماء للجماعات والتحيز والتعصب للفرق الرياضية، وهذه الظروف تخلق لدى الأفراد وسطاً مهيئاً لنشأة هذه الثقافة في المجتمع.

نظرية واطسون (الأفعال المنعكسة)

يعد عالم النفس الأمريكي برودوس واطسون (1878–1958) من أبرز منظري هذه النظرية، والذي اختص بعلم النفس التجريبي والمقارن، وقد أكد واطسون في نظريته أن السلوك الإنساني ينشأ عادةً نتيجة المثيرات التي تحدث في البيئة الاجتماعية؛ والتي تؤثر في تكوين شخصية الفرد ونموها في المجتمع، حيث أن سلوك الأفراد هو استجابة متعلمة للمواقف التي يتعرضون لها (الوريكات، 2014).

ومن ضمن الأفكار الرئيسة لنظرية الأفعال المنعكسة هو أن السلوك الإنساني يتأثر بخبرة الفرد وتجاربه التي يتعرض لها في البيئة الاجتماعية التي يعيشها، ويعد تأثيرها أكبر من تأثير الوراثة أو الغريزة، وبذلك فإن السلوك الإنساني قابل للاكتساب أو التغيير أو حتى الحذف بناءً على الارتباط بين المثيرات والاستجابات، كما أن الفرد يقوم بتعزيز الاستجابات الصحيحة فيعمل على تكرارها أكثر من مرة بينما تفقد الاستجابات الخاطئة فاعليتها ويتم الاستغناء عنها، وهذا ما سماه واطسون مبدأ التكرار في السلوك الإنساني، كما أشار واطسون إلى ثلاث أنواع من الانفعالات الأساسية التي تحدد سلكيات الفرد وهي الخوف والغضب والحب، وجميعها تعمل على مبدأ أن لكل مثير استجابة مناسبة، وأن الاستجابة التي تؤدي إلى حالة الإشباع هي التي تتكرر وتعود إلى الظهور مرة أخرى (الخطيب، 2015).

ووفقاً لهذه النظرية فيمكن تفسير سلوك العنف في الملاعب الرياضية بأنه استجابة سلبية للمثيرات التي تحدث في البطولات والمنافسات الرياضية، والتي تتمثل عادة في المشاحانات بين الجماهير المشجعة للفرق، أو حالة الغضب التي تصيب مشجعي الفرق الرياضية عند ارتكاب أخطاء في التحكيم، أو ممارسة العنف والخشونة بين اللاعبين أثناء الملعب، أو سوء التنظيم للمباراة وغير ذلك.

العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية

تلعب العديد من العوامل دوراً كبيراً في تشكيل سلوك العنف في الملاعب الرياضية؛ لذا فإن تحديد العوامل التي تنبئ بسلوك العنفهوالخطوة الأولى في طريق تطوير السياسات التي ستساعد على خفض التكاليف الاجتماعية والاقتصادية الهائلة لأعمال العنف والشغب في الملاعب الرياضية، والحد من زيادة انتشارها، وآثارها على الفرد والمجتمع.

وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث أعمال شغب وعنف داخل الملاعب الرياضية يمكن إيجاز أهمها على النحو الآتي:

العوامل الاجتماعية: تشكل العوامل الاجتماعيّة أبرز العوامل التي تحيط بالفرد كعضو فاعل في المجتمع يتأثر بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات حيث تنعكس المشكلات الاجتماعية على سلوكياته وتصرفاته، كما تؤثر في شخصيته واتجاهاته وميوله، إذ يمكن أن تدفع ببعض الأفراد لممارسة أعمال العنف ضد الآخرين بشكل عام، وضد اللاعبين والجماهير الرياضية بشكل خاص، وتشمل هذه العوامل مؤسسات المجتمع الرئيسة التي تعمل على تنشئة وتربية الفرد، والتي تتمثل في الأسرة والمدرسة، بالإضافة إلى جماعة الرفاق، وكل من هذه المؤسسات لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته (سليمان، 2015).

العوامل الثقافية: تختص العوامل الثقافية بالعناصر الأساسية المشكلة لنظام القيم والمواقف والمعتقدات والأعراف والمحرمات في المجتمع (المراغي، 2018)، كما أن ثقافة الفرد تعتبر أحد العوامل المرتبطة بسلوكياتهِ، على اعتبار أنها تمثل القيم التي على أساسها يتشكل الضمير الفردي والجماعي، ومن أهم العوامل الثقافية المؤثرة في سلوك العنف: التعليم، والدين، ووسائل الإعلام، فلكل من هذه العوامل علاقة بسلوك العنف، إذ أن ارتفاع نسبة التعليم لدى الأفراد تعني وجود أفراد قادرين على التمييز بين الخطأ والصواب، بالإضافة إلى قدرة التعليم على حماية الأفراد من التوجه نحو الطرق غير المشروعة وذلك لعلمهم بعواقبها (عبيد، 2022).

العوامل الإدارية والتنظيمية:

وتتمثل العوامل الإدارية والتنظيمية التي تسهم في زيادة معدلات العنف والشغب في الملاعب الرياضية ، والتي تتمثل في ضعف الاهتمام بتوفير وسائل الراحة للجمهور في الملاعب الرياضية، ضعف الاهتمام بإدارة سلوك الجمهور، وضمان التزامهم بالسلوك السليم في الملعب، ضعف العقوبات والإجراءات الرادعة بحق مرتكبي سلوك العنف.

العوامل الشخصية وسيكولوجية جماهير الملاعب الرياضية:

يتأثر سلوك الفرد بما يحيط به من مجموعات، فعندما يختلط شخص مع جماعة ما فإنه يتأثر بهذه المجموعة إما بشكل نسبي أو بشكل مطلق، وقد يتحد معهم نفسياً وذهنياً مما يفقده الشعور بشخصيته ومسؤوليته المستقلين، ويتولد لديه شعور أخر هو الإحساس بالشخصية والمسؤولية الجماعية، وقد تصدر عن الفرد في إطار الجماعة بعض السلوكيات التي شعر أنه يفتقدها إن كان بمفرده، ويقوم بتنفيذ هذه السلوكيات اعتماداً على مؤازرة الجماعة له، وغير مبالٍ بتصرفاته، بحيث يقدم على ارتكاب أفعال تعد في نظر القانون جريمة معاقب عليها، ومن هنا تكمن خطورة تعصب الجماهير الرياضية خاصة أثناء المباريات التي يحضرها أعداد كبيرة ومتنوعة من الجماهير (حلمي، 2020).

وفي المحصلة، يرتبط ارتكاب العنف في الملاعب الرياضية بشدة التنافس بين الفرق الرياضية، ارتباط بعض أشكال العنف في الملاعب الرياضية بالانتماء الجماعي والهوية، حيث يمكن أن يشعر الجماهير بأن التعدي على أحد لاعبي الفريق من قبل الفريق الخصم هو تعدي على هويتهم الشخصية. كما يمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورًا بارزاً في تشجيع السلوك العدواني والعنيف من خلال تسليط الضوء على المشاهد العنيفة في الملاعب وتضخيمها.

الدراسات السابقة وذات الصلة:

تم في هذا الجزء من الدراسة تتبع الدراسات السابقة وذات الصلة التي ركزت على متغيرات الدراسة وبشكل خاص على الدراسات التي تناولت العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية، للوقوف على خلفية هذه العوامل وربط نتائجها مع ما ستكشف عنه هذه الدراسة من نتائج، قد تم ترتيب هذه الدراسات من الأقدم للأحدث كما يلي:

الدراسات المحلية

دراسة (المري، 2022) بعنوان "العقوبات القانونية في مواجهة شغب الجماهير في الملاعب الرياضية: ملاعب كرة القدم الأردنية أنموذجاً: دراسة اجتماعية" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى مساهمة العقوبات القانونية في مواجهةالشغبفي ملاعب كرة القدم الأردنية، والبحث في مظاهر الشغب الأكثر انتشاراً في ملاعب كرة القدم الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (218) فردامن الطلبة في الجامعة الأردنية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى العقوبات القانونية في مواجهة شغب الجماهير جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (4.37)، وبينت الدراسة أن أهم مظاهر شغب الملاعب تتمثل في العنف اللفظي والإعتداءات الجسدية والتخريب والعنف الكتابي.

دراسة (بني هاني، 2019) بعنوان "دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة لقياس دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب، وتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (توعية الجماهير، وتوعية اللاعبين، وتوعية الإداريين). أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام

الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية في الأردن. وأوصت الدراسة بضرورة تقصي الإعلام الرياضي للعوامل المؤدية لشغب الملاعب لتفعيل دوره في الحد من هذه العوامل.

دراسة (الحجي، 2015) بعنوان " شغب الملاعب كأحد السلوكيات الجمعية المهددة للبناء الاجتماعي في الأردن من وجهة نظر أساتذة الجامعات الرسمية" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية نحو "شغب الملاعب – كسلوك جمعي– مهدد للبناء الاجتماعي المتوازن، والعوامل المؤدية لشغب الملاعب، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (270) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لشغب الملاعب كسلوك جمعيمهدد للبناء الاجتماعي المتوازن جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.73)، وأوضحت النتائج أن من أهم العوامل المؤدية لشغب الملاعب تتمثل في التعصب للأندية الرياضية حسب الإقليم أو المنطقة الجغرافية، وتدخل رجال الأمن العام وقوات الدرك بشكل سلبي وعشوائي يثير غضب الجمهور الرياضي.

دراسة (الزيود، 2014) بعنوان "**مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية (الأسباب والحلول)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر وأسباب العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الأردن، وكما هدفت إلى إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البياناتمن عينة الدراسة المكونة من (180) فرداً ما بين (مشجع، ومدرب وإداري حكم، ولاعب ولاعبة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مصادر الشغب والعنف تمثلت في ثلاث مصادر رئيسة هي: الجمهوروالحكام واللاعبين، وبينت النتائج أن أبرز أسباب العنف والشغب في الملاعب الرياضية تمثلت في اعتراض الجمهور على قرارات الحكام، وإقحام وسائل الإعلام الرياضة في النزاعات والتوترات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

الدراسات العربية

دراسة (عبد العظيم، 2020) بعنوان دراسة المصادر المؤدية لسلوك العنف والعدوان لدى بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المصادر المؤدية لسلوك العنف والعدوان لدى بعض المشجعين لمباريات كرة القدم في مصر، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (250) مشجع رياضي تم اختيارهم بواقع (50) مشجع من الأندية المذكورة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المصادر المؤدية لسلوك العنف والعدوان تتمثل في الشعور بعدم التوافق والنقص والقلق والإحباط والذي ينعكس بشكل سلبي على سلوك بعض المشجعين مما يدفعهم لممارسة سلوك العنف والعدوان في الملاعب الرياضية، وبينت الدراسة أن العوامل الإقتصادية تعد من المصادر الأساسية لسلوك العنف

في الملاعب الرياضة والتي تتمثل في زيادة معدلات الفقر والبطالة بين الشباب والأسر، وكذلك تدني مستوى الدخل والذي ينعكس على شعور بعض المشجعين لرياضة كرة القدم بعدم الأمنوالاستقرار وحرمانهم من إشباع حاجاتهم الأساسية.

دراسة (دنمبري، 2019) والتي جاءت بعنوان "أسباب العنف في الملاعب الجزائرية من وجهة نظر المناصرين في الجزائر" وهدفت هذه الدراسة بشكل رئيس الكشف عن طبيعة الأسباب المؤدية للعنف في الملاعب الجزائرية، اعتمدت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي، واستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات الميدانية، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) مناصراً من مناصري فريق شباب قسنطينة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أهم أسباب العنف في الملاعب الجزائرية تتمثل في التعصب للفريق وعدم التحلي بالروح الرياضية والعقلية الرياضية التي تحتكم إلى منطق الربح والخسارة في الألعاب الرياضية، وكذلك غياب الثقافة الرياضية لدى أنصار الفرق الرياضية والاهتمام فقط بنتيجة المباراة، وكذلك وجود القدوة السيئة من كبار السن والذين يشجعون الشباب على ممارسة أعمال الشغب في الملاعب، وبينت نتائج هذه الدراسة أن الأسباب الإدارية والتنظيمية والتجهيزات لعقد المباريات، وكذلك سوء التنشئة الأسرية والاجتماعية، والفساد في الأندية تعد من العوامل الثانوية المسببة للعنف في الملاعب الجزائرية.

دراسة (فرحان، 2016) بعنوان الشغب في الملاعب الرياضية العراقية، هدفت الدراسة الى التعرف على أنواع الشغب من قبل الجمهور في الملاعب العراقية، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة الدراسة التي تكونت من (140) فرداً مقسمين إلى 36 لاعباً و33 مشجعاً، و17 حكماً، و14 مدرباً رياضياً، و27 من الإداريين، و15 من الإعلاميين، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تؤدي إلى الشغب في الملاعب العراقية هي المشكلات التي تتعلق بحكم المباراة، وكذلك المشاعر السلبية التي تظهر لدى الجمهور للفريق المنافس وتتحول إلى سلوكيات عنيفة داخل الملعب، وأن من أهم أنواع الشغب في الملاعب تتمثل في الاعتداء على اللاعبين، والمشاجرات بين اللاعبين، والاعتداء على الحكام، وتكسير المدرجات والمقاعد، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد الصراع والمنافسة بين الأندية الرياضية لتحقيق البطولات يزداد عنف الجمهور وميولهم للشغب وإثارة الفوضى.

دراسة (بودربالة، 2015) بعنوان "أسباب العنف في الملاعب من وجهة نظر المراهقين: دراسة ميدانية لبعض المراهقين من التعليم الثانوي ببوسعادة في الجزائر"، هدفت الدراسة التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى العنف في الملاعب الرياضية من وجهة نظر المراهقين، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان، وشملت عينة الدراسة 100 مراهق ومراهقة من الذين تراوحت أعمارهم بين 15سنة و 19 سنة، أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب العنف في الملاعب هو التعصب للفريق، وعدم التحلي بالروح الرياضية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المستوى العام لأسباب للعنف داخل الملاعب الجزائرية.

وأجرى (يعقوب، 2012) دراسة بعنوان "مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية" وتمثل هدف الدراسة الرئيسيفي التعرف على مظاهر الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، والتعرف على العوامل المؤديةللعنف والشغب في دوري الجامعات السودانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الرياضيين والمشجعين واللاعبون الإدارى ـــ ونفي كليات الرياضة في الجامعات السودانية، وتكونت عينة الدراسة من (160) فرد تم إختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، وقد تم جمعالبيانات باستخدام الإستبانة واستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتي من أهمها: أن منأكثر مظاهر الشغب تتمثل في سوء سلوك مشجعي الفرق المتنافسة، والخروج عن القيم الأخلاقية واللياقة في التعامل، واستخدام العنف المرتبط بالضرب والتخريب، والتذمر والتحرش الجنسي. وبينت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية للعنف والشغب تتمثل في سوء إدارة المباريات من قبل الحكام، وضعف التنظيم، وسوء التنظيم في أماكن عقد المباريات الرياضية، وعدم التعاون بين الجمهور والإدارة.

الدراسات الأجنبية

دراسة برين وروبرت (Brian & Robert, 2020) بعنوان "المتفرجون العنيفون: تعزيز الأمن كرادع ضد عنف الملعب الشديد" وهدفت الدراسة التعرف على دور الأمن في الملاعب في الحد من التهديد بالعنف في الملاعب داخل الولايات المتحدة. واعتمدت الدراسة على السجلات والبيانات الرسمية الخاصة بحالات العنف في الملاعب خلال ثلاث فترات زمنية مميزة 1960–1980، 1981–2000 و 2001– 2019، وبينت نتائج الدراسة أن تعزيز الأمن في الملاعب الرياضية عمل على الحد من تزايد حالات العنف في الملاعب الرياضية، واستنتجت هذه الدراسة أن تعزيز قوات الأمن خلال المنافسات الرياضية الحاسمة يلعب دورا هاما في الوقاية من العنف الشديد في الملاعب الرياضية.

وأجرى هيرشي وسكولز (Hurych &Scholz,2020) دراسة بعنوان "مشجعو كرة القدم التشيكية واتجاهاتهم المعلنة والعملية اتجاه اسباب العنف في الملاعب"هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مشجعوا كرة القدم التشيك نحو العنف في الملاعب ومواقفهم تجاه مرتكبي العنف، اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام أداة الاستبيان التي طبقت على عينة مكونة من (462) من المشاركين في تشجيع مباريات كرة القدم، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدم تجانس المشجعين سواء في تفكيرهم أو سلوكهم من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب العنف داخل الملاعب.

قامت ماري (Marie,2016) بدراسة بعنوان "الشرطة والمخربين في الملعب: قياس التأثيرات المتعددة لمباريات كرة القدم على ارتكاب الجريمة"هدفت الدراسة إلى فحص تأثير مباريات كرة القدم على ارتكاب جرائم العنف والاعتداء على الممتلكات في بريطانيا، والتعرف على دور الشرطة في الحد من أعمال العنف في الملاعب. تم جمع بيانات الدراسات من مشجعي فرق كرة قدم في بريطانيا، ومن بيانات الجريمة المسجلة لدى الجهات المختصة عن أمن الملاعب الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة الرئيسة أن العدد الكبير من الجماهير المتنافسة خلال عقد المباريات يشجع

بعض الأفراد على ارتكاب جرائم العنف في ظل عدم التواجد الأمني الكافي، كما بينت الدراسة وجود تأثير لعقد المباريات على زيادة معدلات جرائم الاعتداء على الممتلكات في المناطق لتي تستضيف الحدث الرياضي.

أجرىرمضان أوغلو (Ramazanoglu, 2012) دراسة بعنوان "سلوك الجمهور في المسابقات الرياضيةمن وجهة نظر قوى الأمن" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات المتوقعة من الجمهور أثناء المباريات، اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي من خلال إجراء مقابلات نوعية مع (147) متطوعًا من ضباط الشرطة التركية المناوب في المباريات الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن سلوك الجماهير يتصف بالعنف وعدم الإلتزام بأخلاقيات المنافسة خلال عقد المسابقات الرياضية، وأن مشاعر العدوان والتعصب لدى جماهير الفرق المتنافسة من أهم الأسباب التي تدفع إلى حدوث أعمال الشغب في الملاعب.

ما تتميز به الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال التعرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية منها، يمكن القول بأن معظم الدراسات تشترك مع الدراسة الحالية في موضوعها وأهدافها، إلا أن هذه الدراسة تنفرد عن الدراسات السابقة بأنَّها من الدراسات التي هدفت بشكل رئيس التعرف على العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية، كما تنفرد بالمنهجية التي ستعتمدها وهي المنهج المسحي من خلال تطبيق استبانة التي تم تطبيقها على عينة من رؤساءوأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية ، وكذلك الاعتماد على آراء العينة الدراسية في التعرف على أهم مظاهر العنف في الملاعب الأردنية.

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الجزء من الدراسة توضيح للإجراءات المنهجية، من حيث نوع المنهجية، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وتحليلها، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وعلى النحو التالي.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، والمتمثلة بشكل رئيس في التعرف على العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية، وضمن هذا المنهج تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتضمنت منهجية الدراسة أيضاً مسحاً مكتبياً للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها من المصادر المتوفرة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الرياضية الأردنية والمصنفة من مختلف الدرجات في المحافظات الأردنية للموسم الرياضي (2023/2022م) والبالغ عددهم نحو (346) عضو (الاتحاد الأردني لكرة القدم، 2023).

ونظراً لخصوصية مجتمع الدراسة وتواجده في مختلف المحافظات الأردنية، فقد تم اختيار أفراد العينة بأسلوب العينة العمدية، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الأردنية لكرة القدم المتواجدين في الأندية

الرياضية خلال فترة التطبيق التي استمرت لمدة اربع أسابيع، خلال النصف الثاني من شهر آذار والنصف الأول من شهر نيسان لعام 2023م، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (200) عضو وبإشراف الطالب وبمساعدة الموظفين الإداريين في الأندية الرياضية، وبعد تطبيق أداة الدراسة تم استرجاع (185) استبانة، وبعد إجراء تدقيق لها، تم استبعاد (5) استبانات غير مكتملة البيانات، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي تم تطبيقها (180) استبانه، تمثل ما نسبته (57.80 %) من مجتمع الدراسة الكلي، وما نسبته (90.00 %) من عدد الاستبانات التي تم تطبيقها.

يوضح الجدول (1) الخصائص النوعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (1)

التوزيع النسبي لخصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
الإقليم الجغرافي	الشمال	45	24.75
	الوسط	87	48.51
	الجنوب	48	26.73
الصفة الوظيفية	رئيس نادي	18	10.00
	نائب مدير /مساعد إداري	26	14.44
	عضو هيئة إدارية	136	75.56
الجنس	ذكر	149	82.78
	أنثى	31	17.22
المستوى التعليمي	ثانوي وأقل	24	13.33
	دبلوم متوسط	37	20.56
	بكالوريوس	89	49.44
	دراسات عليا	30	16.67
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات وأقل	22	12.22
	من 6 إلى 10	69	38.33
	من 11 إلى 15	41	22.78
	أكثر من 15	48	26.67

يتضح من الجدول (1) أن رؤساء الأندية من أفراد عينة الدراسة ما نسبته (10.00 %)، ومن نواب ومساعدي رؤساء الأندية بنسبة (14.44%)، ومن الأعضاء ما نسبته (75.56 %) أما توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس فقد شكل الذكور (94.10 %) ومن الإناث ما نسبته (5.90 %)، وشكل أفراد عينة الدراسة من إقليم الشمال ما نسبته (24.80 %) ومن إقليم الوسط بنسبة (48.50 %) ومن إقليم الجنوب بنسبة (26.70 %). واتضح أن افراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي "بكالوريوس" قد شكلوا ما نسبته (49.5 %) ومن المستوى التعليمي "دراسات عليا" بنسبة (7.90 %) ومن المستوى التعليمي "دبلوم" بنسبة (20.80 %)، وبالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات

الخبرة، فيتضح أن النسبة الأكبر من فئة الخبرة "6–10" سنوات وبنسبة (38.33 %) ومن فئة الخبرة " 5 سنوات وأقل" بنسبة (26.67 %) ومن فئة الخبرة "11 الى 15" سنة بنسبة (22.78 %) وأخيراً من فئة الخبرة "أكثر من 15 سنة" بنسبة (12.22 %).

العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من (30) عضو من أعضاء إدارات الأندية الأردنية من مجتمع الدراسة وذلك لغايات الضبط الاحصائي والتحقق من خصائص الصدق والثبات لأداة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة لجمع بياناتها الميدانية على أداة الاستبيان، والتي تم تطويرها بالاعتماد على الدراسات السابقة وذات الصلة، وذلك بعد إجراء مسح مكتبي للبحوث والدراسات السابقة وذات الصلة بموضوعها مثل دراسة (مامسر، 1989) ودراسة (دنمبري، 2019) ودراسة (فرحان، 2016) وقد تضمنت أداة الدراسة الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: يتضمَّن البيانات النوعية والوظيفية للمبحوثين من رؤساء وأعضاء إدارات الأندية الأردنية لكرة القدم، والتي تضمنت المتغيرات التالية: الصفة الوظيفية، الإقليم الجغرافي، الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، مكان الإقامة.

الجزء الثاني: ويتضمن على (22) فقرة تهدف الى قياس العوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية، وتوزع هذا الجزء على المجالين التاليين، وهي:

1- المجال الأول: وتضمن (12 فقرة) ويهدف إلى قياس العوامل العوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية.
2- المجال الثاني: وتضمن (10فقرات) ويهدف إلى قياس العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية.

الجزء الثاني: ويتضمن على (15) فقرة تهدف الى معرفة مستوى انتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض أداة الدراسة "الاستبيان" بشكله الأولي على (11) من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم الاجتماعية وكلية علوم الرياضة من الجامعات الأردنية، وذلك لأخذ آرائهم حول مجالات وفلقرات أداة الدراسة، ومدى قدرتها على تحقيق أهدف الدراسة، ومدى صحة الصياغة اللغوية للفقرات، وحاجتها للتعديل أو الحذف، وقد قام المحكمون بإبداء أرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك إجراء تعديل لبعض الفقرات وصياغتها يشكل أوضح، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة، والانتهاء إلى صياغة أداة الدراسة بشكلها النهائي.

ب- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد تحقيق أداة الدراسة للصدق الظاهري، تم إجراءإختبارات الاتساق الداخلي لفقرات مجالات أداة الدراسة، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (30) مبحوث، وطلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال أو الجزء الذي تنتمي له تتراوح بين (0.55 و 0.74)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهذا يتضح تحقق الاتساق الداخلي لفقرات ومجالات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

يعرف الثبات بأنه قدرة أداة الدراسة في الحصول على نتائج مطابقة أو متساوية تقريبا للنتائج التي تعطيها في المرة الأولى في حال تم إعادة تطبيق الأداة عدة مرات، على نفس الافراد وفي ظروف متشابهة. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha بطريقة حذف الفقرة Alpha if Item Deleted، لنتائج العينة الاستطلاعية، وقد اتضح من النتائجأن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.88 – 0.93) وأنه في حالة الحذف للفقرات تكون معاملات الثبات للفقرات متقاربة لمعامل الثبات ألفا الكلي للمجال إجمالاً، وهذا يؤكد أهمية كل فقرة من فقرات المجال، ويؤكد صدقها البنائي.

وبناءً على نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين، أمكن التأكد من أن أداة الدراسة الميدانية تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وإمكانية تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق من النتائج.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم معالجة بيانات الدراسة إحصائياً بعد الانتهاء من عملية تطبيق أداة الدراسة إلكترونياً وعبر الوسائط التواصلية لأفراد عينة الدراسة، وذلك بتخزينها كملف على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS20 .V، حيث تم إجراء ترميز لمجالات وفقرات أداة الدراسة. وللإجابة عن أسئلة، استخدمت بعض أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي (Descriptive Statistic and Analytical Statistic) والتي تضمنت ما يلي:

1) حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2) حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة.
3) حساب قيم معامل الارتباط بيرسون Person Coefficient لإجراءاختبارالارتباط التوافقي بين الفقرات والدرجة الكلية للمجالات.

وتم تحديد درجة الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة وفقاً لتدريج مقياس ليكرت (Likert Scale)، وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب المستوى للعوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية في المجتمع الأردني، وتم تحديد مستوى الإجابة على المجالات والفقرات ضمن المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام للمجال والفقرة إجمالاً إلى ثلاثة مستويات، وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للإجابة على محاور وفقرات أداة الدراسة (أكثر من 3.68) فيكون مستوى الإجابة مرتفعاً، وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفترة (2.34–3.56) فان مستوى الإجابة متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفئة (1– 2.33) فيكون مستوى الإجابة منخفضاً.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما العوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال السابق؛ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية وترتيبها تنازليا حسب المستوى، جدول(2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية

الرقم	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	العوامل المجتمعية	3.921	0.52	1	**مرتفع**
2	العوامل الإدارية والتنظيمية	3.740	0.59	2	**مرتفع**
–	العوامل ككل	3.831	0.44	-	**مرتفع**

يتضح من النتائج في الجدول (2) أن المستوى العام للعوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.831) ، بانحراف معياري (0.44)، أما على مستوى الإجابة على المجالات الفرعية، فيظهر أن المجال الخاص بقياس مستوى العوامل المجتمعية قد حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، بمتوسط حسابي (3.921) بانحراف معياري (0.52) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني العوامل الإدارية والتنظيمية بمتوسط حسابي (3.740) بانحراف معياري (0.59) وبمستوى مرتفع.أما على مستوى المجالات الفرعية، فيوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة نحو العوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة

نحو العوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب من حيث الأهمية	المستوى
2	يسهم ضعف الالتزام بالمسؤولية الأدبية والاخلاقية للمشجعين في المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.420	0.92	1	مرتفع
7	يؤدي استخدام الجمهور التلميحات واللافتات التي تتضمن عبارات مسيئة للفرق المتنافسة في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.350	0.90	2	مرتفع
1	يؤدي التعصب القبلي والإقليمي لمشجعي الفرق الرياضية المتنافسة في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.331	1.19	3	مرتفع
3	يسهم ضعف التحلي بالروح الرياضية والتسامح للاعبين في المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.301	1.02	4	مرتفع
4	يؤدي ضعف التزام الجماهير بتعليمات الجهات المنظمة للمباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.182	1.10	5	مرتفع
6	يعمل زيادة أعداد الجمهور عن الطاقة الاستيعابية للملاعب الرياضية المخصصة لعقد المباريات في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.024	1.17	6	مرتفع
10	تسهم سلبية وسائل الأعلام في معالجة أسباب العنف في الملاعب الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.960	1.02	7	مرتفع
9	يؤدي ضعف الوعي لدى الجماهير لتداعيات العنف في الملاعب على الأمن المجتمعي في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.915	1.27	8	مرتفع
5	تسهم الخشونة المتعمدة لدى اللاعبين المشاركين في المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.885	1.25	9	مرتفع
8	يسهم التقليد الأعمى للجمهور المحلي لمشجعي الفرق الرياضية في المباريات العالمية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.578	1.21	10	متوسط
11	يسهم استغلال البعض لأعمال العنف في الملاعب لإثارة الفتن الطائفية والإقليمية في المجتمع في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.558	1.18	11	متوسط
12	يسهم معاناة الجماهير من الارهاصات المتربته عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع "البطالة والفقر" في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	2.588	1.16	12	متوسط
-	**المستوى الكلي للعوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية**	3.921	0.52	-	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (3) أن المستوى العام للعوامل المجتمعيةالمؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات إجمالاً (3.921) بانحراف معياري (0.52)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على الفقرات أن (9) فقرات من أصل (12) فقرة قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت الأوساط الحسابية لها بين (4.420– 3.885) وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل المجتمعيةالمؤدية لانتشار العنف تتمثل في الفقرة رقم (2) والتي تشيرإلى ضعف الالتزام بالمسؤولية الأدبية والاخلاقية للمشجعين في المباريات الرياضية، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.420)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة رقم (7) والتي تشير إلى استخدام الجمهور التلميحات واللافتات التي تتضمن عبارات مسيئة للفرق المتنافسة بمتوسط حسابي (4.350)،وفي الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) التي تؤكد على أهمية التعصب القبلي والإقليمي لمشجعي الفرق الرياضية المتنافسة في انتشار العنف في الملاعب الأردنية "بمتوسط

حسابي (4.331)، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الأخير من الفقرات التي حققت مستوى مرتفعفتشير إلى الخشونة المتعمدة لدى اللاعبين المشاركين في المباريات الرياضية بمتوسط حسابي (3.885).

أما الفقرات التي حققت مستوى متوسط للعوامل المجتمعية فتمثلت في الفقرات (8، 11، 12)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.578–2.588). وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات قد تراوحت بين (1.27–0.90) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات مجتمع الدراسة نحو الفقرات وصحة الاستدلال من مستوى الإجابات.

ويوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة نحو العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة

نحو العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية

رقم الفقرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب من حيث الأهمية	المستوى
3	يسهم عدم تطبيق العقوبات على مرتكبي العنف في الملاعب الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.448	0.79	1	مرتفع
2	يسهم انحياز حكم المباراة لأحد الفرق المشاركة اثناء تحكيم المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.368	0.77	2	مرتفع
1	تؤدي الأخطاء التي يرتكبها الحكم خلال تحكيم المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.242	0.81	3	مرتفع
10	يؤدي سوء التنظيم في أماكن عقد المباريات الرياضية "المكان" حسب درجة حساسيتها وأهميتها في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	4.153	0.85	4	مرتفع
7	يؤدي التدخل الأمني العنيف ضد الجمهور عند بداية حدوث أعمال عنف في الملاعب الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.875	1.00	5	مرتفع
5	يؤدي قلة التواجد الأمني لرجال الأمن اثناء عقد المبارايات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.697	1.08	6	مرتفع
9	يؤدي سوء التنظيم في مواعيد عقد المباريات الرياضية "الزمان" حسب درجة حساسيتها وأهميتها في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.331	1.05	7	متوسط
4	يؤدي سوء التجهيزات الإدارية والفنية لعقد المباريات الرياضية الكبيرة في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.153	1.06	8	متوسط
6	يعمل انسحاب الفرق الرياضية أو اللاعبين من اللعب أثناء عقد المنافسات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.074	1.09	9	متوسط
8	يؤدي تحيز المعلقين الرياضيين لأحد الفرق المتنافسة في انتشار العنف في الملاعب الأردنية	3.026	1.01	10	متوسط
-	**المستوى الكلي للعوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية**	**3.740**	**0.43**	-	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (4) أن المستوى العام للعوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات إجمالاً (3.740) بانحراف معياري (0.43)، وتكشف استجابات عينة

الدِّراسة على الفقرات أن (6) فقرات من أصل (10) فقرات قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.448– 3.697) وقد تبين من النتائج أن من أهم العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية تتمثل في الفقرة رقم (3) والتي تشير إلى عدم تطبيق العقوبات على مرتكبي العنف في الملاعب الرياضية ، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.448)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة رقم (2) والتي تشير إلى انحياز حكم المباراة لأحد الفرق المشاركة اثناء تحكيم المباريات الرياضية بمتوسط حسابي (4.368)، وفي الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) والتي تشير إلى الأخطاء التي يرتكبها الحكم خلال تحكيم المباريات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية " بمتوسط حسابي (4.242) ، أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الأخير من الفقرات التي حققت مستوى مرتفع فنصت على " يؤدي قلة التواجد الأمني لرجال الأمن اثناء عقد المبارايات الرياضية في انتشار العنف في الملاعب الأردنية " بمتوسط حسابي (3.697). أما الفقرات التي حققت مستوى متوسط للعوامل الإدارية والتنظيمية فتمثلت في الفقرات (9، 4، 6، 8)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.331–3.026). وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات قد تراوحت بين (1.09–0.77) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات مجتمع الدراسة نحو الفقرات وصحة الاستدلال من مستوى الإجابات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما مستوى انتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى انتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية وترتيبها تنازليا حسب المستوى. جدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوىانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية

رقم الفقرة	مظاهر العنف في الملاعب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب من حيث الأهمية	المستوى
10	هتاف الجماهير بعبارات السخرية على اللاعبين أو أفراد الجمهور المنافس	3.712	1.00	1	مرتفع
7	الاعتراض على قرارات الحكام خلال عقد المباريات الرياضية	3.681	0.91	2	مرتفع
5	السب والشتم بألفاظ نابية من قبل الجمهور على اللاعبين والحكام	3.285	1.17	3	متوسط
14	إلقاء الأجسام الصلبة "الحجارة، الزجاج، العلب الفارغة" على أرض الملعب	2.997	1.00	4	متوسط
15	استخدام الطبول والأدوات الأخرى لإحداث الضجيج والأصوات المزعجة خلال عقد المبارايات الرياضية	2.779	0.96	5	متوسط
1	المشاجرات الجماعية بين مشجعي الفرق على المدرجات الرياضية	2.719	1.00	6	متوسط
8	التحريض على إثارة العنف والشغب خارج الملاعب الرياضية	2.442	0.94	7	متوسط
6	انسحاب الفروق أو الاعبين من اللعب خلال عقد المباريات الرياضية	2.353	0.95	8	متوسط
2	المشاجرات بين اللاعبين في الفروق المتنافسة داخل الملاعب	2.294	0.88	9	منخفض
13	اشعال النيران على المدرجات الرياضية	2.274	1.02	10	منخفض
9	نزول الجماهير على أرض الملعب للاعتراض والمشاركة بأعمال الشغب	2.264	1.13	11	منخفض
12	الاعتداء على ممتلكات ومقتنيات أعضاء الفرق الرياضية المتنافسة خارج أسوار الملعب	2.224	1.06	12	منخفض
4	تخريب الملاعب الرياضية	2.195	0.96	13	منخفض
11	قيام الجماهير بالاعتداء بالضرب على المدربين والإساء لهم	2.086	1.05	14	منخفض
3	الاعتداء على الحكام من قبل اللاعبين خلال المباريات	2.066	0.78	15	منخفض
-	**المستوى الكلي لانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية**	**2.625**	**0.58**	-	متوسط

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن المستوى العام لانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية قد جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.625) بانحراف معياري (0.58)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة أن فقرتان من أصل (15) فقرة قد حققت مستويات مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.712– 3.681) وقد تبين من النتائج أن أكثرمظاهر العنف في الملاعب الأردنية تتمثل في " هتاف الجماهير بعبارات السخرية على اللاعبين أو أفراد الجمهور المنافس "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.712)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة رقم (7) " الاعتراض على قرار ات الحكام خلال عقد المباريات الرياضية" بمتوسط حسابي (3.681).

أما الفقرات التي حققت مستوى انتشار متوسط لمظاهر العنف في الملاعب الأردنية فتمثلت في الفقرات (5، 14، 15، 1، 8، 6)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.285–2.353). أما الفقرات التي حققت مستوى انتشار منخفض لمظاهر العنف في الملاعب الأردنية فتمثلت في الفقرات (2، 13، 9، 12، 4، 11، 3)،وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات قد تراوحت بين (1.17–0.78) مما يشير إلى تركز إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وعدم تشتتها، وتشير أيضا إلى تقارب إجابات مجتمع الدراسة نحو الفقرات

وصحة الاستدلال من مستوى الإجابات. هــذا يعتبر مؤشرلانتظام إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقــرات وتحقيقهــا للمنحنى الطبيعي، كما يؤكد انتظام العلاقة بين فقرات هذا المجال.

مناقشة النتائج

يتناول الجزء التالي من الدراسة مناقشة للنتائج التي تم التوصل لها، وبالشكل التالي:

أولاً: أشارت النتائج إلى أن المستوى العام للعوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات الإدارية للأندية في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المستوى العام لإجابات عينة الدراسة (3.381) واتضح من النتائج أن العوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية قد حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، بمتوسط حسابي (3.921) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني العوامل الإدارية والتنظيمية بمتوسط حسابي (3.740) وبمستوى مرتفع، وأظهرت النتائج أن من أهم العوامل المجتمعية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية تتمثل في ضعف الالتزام بالمسؤولية الأدبية والاخلاقية للمشجعين في المباريات الرياضية، واستخدام الجمهور التلميحات واللافتات التي تتضمن عبارات مسيئة للفرق المتنافسة، والتعصب القبلي والإقليمي لمشجعي الفرق الرياضية المتنافسة، والخشونة المتعمدة لدى اللاعبين المشاركين في المباريات الرياضية.وتبين من النتائج أن من أهم العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية تتمثل في عدم تطبيق العقوبات على مرتكبي العنف في الملاعب الرياضية، وانحياز حكم المباراة لأحد الفرق المشاركة اثناء تحكيم المباريات الرياضية، والأخطاء التي يرتكبها الحكم خلال تحكيم المباريات الرياضية، وقلة التواجد الأمني لرجال الأمن اثناء عقد المبارايات الرياضية.

وبالإشارة لهذه النتائج يتضح تعدد العوامل المؤدية لانتشار العنف في الملاعب الأردنية، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى ارتكاب أنماط مختلفة من العنف، وتفسر الدراسة هذه النتائج وفقاً لنظرية واطسون "الأفعال المنعكسة"، حيث أن تعرض المشجعين للمثيرات السلبية بسبب العوامل السابقة يسهم في ارتكابهم للسلوكيات العنيفة والاعتداءات التي تحدث أثناء المنافسات الرياضية. كما يمكن تفسير هذه النتائج وفقاً للنظرية السلوكية فيمكن تفسير سلوكيات الاعتداء أو العنف في الملاعب الرياضية بأنه تعبير عن حالة القلق والتوتر التي يشعر بها المشجعون أثناء المبارايات، كالخوف من الخسارة، أو القلق بسبب تأخر الفوز والمنافسة الشديدة، ومشاعر الإحباط وخيبة الأمل التي يتعرض لها مشجعي الفرق الخاسرة.

وتفسر الدراسة هذه النتائج وفقاً لنظرية "غوستاف لوبون" التي أشارت أن السلوك الجمعي للجمهور يسهم بشكل مباشر في إنجرار الأفراد لارتكاب سلوكيات عنيفة، كما أن الثقافة الفرعية للشحعي الفرق تسهم كذلك في زيادة حالات العنف في الملاعب. وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة دراسة (عبد العظيم، 2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن من أهم المصادر المؤدية لسلوك العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم تتمثل في الشعور بعدم التوافق والنقص والقلق، والذي ينعكس بشكل سلبي على سلوك المشجعين مما يدفعهم لممارسة سلوك العنف في الملاعب الرياضية، كما

تلتقي النتائج مع دراسة (دنمبري، 2019) والتي أظهرت أن الأسباب الإدارية والتنظيمية والتجهيزات لعقد المباريات، والتنشئة الأسرية والإجتماعية، وانتشار تعاطي الشباب للمخدرات والحبوب المنشطة، والفساد في الأندية من العوامل الثانوية المسببة للعنف في الملاعب الجزائرية. وتتوافق النتائج جزئياً مع دراسة (عبد الرزاق، 2018) والتي أشارت نتائجها وجود دور فعال للإعلام الرياضي في إحداث بعض حالات العنف في الملاعب الرياضية، كما تلتقي النتائج مع دراسة (فرحان، 2016) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم العوامل التي تؤدي إلى الشغب في الملاعب العراقية هي المشكلات التي تتعلق بحكم المباراة، وكذلك المشاعر السلبية التي تظهر لدى الجمهور للفريق المنافس وتتحول إلى سلوكيات عنيفة داخل الملعب. وأظهرت نتائج دراسة (بودربالة، 2015) أن من أهم أسباب العنف في الملاعب هو التعصب للفريق، وعدم التحلي بالروح الرياضية. وبينت نتائج دراسة (يعقوب، 2012) أن من أهم العوامل المؤديةللعنف والشغب فـــي دوري الجامعات السودانيةتتمثل في سوء إدارة المباريات من قبل الحكام، وضعف التنظيم، وسوء التنظيم في أماكن عقد المباريات الرياضية، وعدم التعاون بين الجمهور والإدارة. كما تلتقي النتائج مع دراسة هيرشي وسكولز (Hurych and Scholz,2020) والتي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن عدم تجانس المشجعين سواء في تفكيرهم أو سلوكهم من أهم الأسباب التي تؤدي إلى سلوكيات العنف والعدوان داخل الملاعب. كما تتوافق النتائج مع دراسة (2012 ,Ramazanoglu) دراسة بعنوان "سلوك المتفرجين من وجهة نظر قوى الأمن في المسابقات الرياضيةوأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مشاعر العدوان والتعصب لدى المعجبين من أهم الأسباب التي تدفع إلى حدوث أعمال الشغب في الملاعب الرياضية.وفي المحصلة يرى الباحثان أن العوامل المؤدية للعنف في الملاعب الرياضية تتمثل في مجموعة متنوعة من العوامل التي تتفاعل معًا لخلق بيئة محفزةلحدوث أعمال عنف؛ فالمنافسة الشديدة بين الفرق قد تؤدي إلى أعمال عنف، وفي بعض الأحيان، يمكن أن يكون العنف ناتجًا عن عدم فهم اللاعبين أو الجماهير لقواعد اللعب أو قرارات الحكام،كما أن ضعف إدارة الفعاليات الرياضية يؤدي إلى فوضى وتصاعد للتوتر بسبب إصدار قرارات غير واضحة.

ثانياً: أشارت النتائج إلى أن المستوى العام لانتشار مظاهر العنف في الملاعب الأردنية من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية قد جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (2.625)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة أن أكثرمظاهر العنف في الملاعب الأردنية تتمثل في هتاف الجماهير بعبارات السخرية على اللاعبين أو أفراد الجمهور المنافس، والاعتراض على قرار ات الحكام خلال عقد المباريات الرياضية، وكذلك السب والشتم بألفاظ نابية من قبل الجمهور على اللاعبين والحكام، والقاء الأجسام الصلبة "الحجارة، الزجاج، العلب الفارغة" على أرض الملعب، المشاجرات الجماعية بين مشجعي الفرق على المدرجات الرياضية، التحريض على إثارة العنف والشغب خارج الملاعب الرياضية. وبالإشارة لهذه النتائج يتضح تعدد مظاهر العنف في الملاعب الأردنية، وتفسر الدراسة هذه النتيجة إلى عدد

من العوامل والتي من أهمها: أن الجمهور الأردني ما زال غير واعٍ تماماً لخطورة العنف في الملاعب الرياضية، وتعصب أعمى للفريق، كما تلعب عوامل أخرى في تعدد مظاهر العنف في الملاعب الرياضية مثل: حدة المنافسة الرياضية، ووقوانين اللعب، ومكان انعقاد المباريات والمنافسات الرياضية، وحجم التواجد الأمني، ومدى التزام الجماهير بالقوانين والأنظمة، وكذلك درجة الاستثارة، والتنشئة الاجتماعية والأسرية للجمهور. وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من تعدد مظاهر العنف في الملاعب الرياضية في الأردن، إلا وأنها وبحمد الله أقل بكثير مما تشهدة ملاعب الدول والأوروبية والأمريكية، وقد جاءت النتائج في هذا الجانب متوافقة مع عدد من الدراسات السابقة، حيث توافقت نتائج الدراسة مع دراسة (يعقوب، 2012) والتي أظهرت نتائجها أن منأكثر مظاهر الشغب تتمثل في سوء السلوك في التعامل مع الطلبة من مشجعي الفرق المتنافسة، والخروج عن القيم الأخلاقية واللياقة والذوق، واستخدام العنف المرتبط بالضرب والتخريب، والتذمر والتحرش الجنسي. كما تتوافق النتائج مع دراسة (عبد الرزاق، 2018) والتي بينت أن من أهم أنماط العنف في الملاعب الرياضية في الجزائر يتمثل في السب والشتم من قبل الجمهور على اللاعبين والحكام، والمشاجرات الجماعية بين مشجعي الفرق الرياضية، والاعتداء على مقتنيات الملاعب الرياضية بالتكسير.

التوصيات:

توصي الدراسة بناءً على نتائجها بما يلي:

1) توعية الجماهير من خلال وسائل الإعلام بخطورة العنف في الملاعب الرياضية لما يسببه ذلك من إساءة لسمعة الرياضة في الأردن.
2) توفير الحماية الأمنية للملاعب الرياضية، بزيادة أعداد رجال الأمن وزيادة وسائل الرقابة الأمنية مثل كاميرات المراقبة في الملاعب التي تزيد فيها حالات العنف.
3) تشديد العقوبات القانونية بحق مرتكبي العنف في الملاعب الرياضية.
4) تشجيع المباريات الودية بين الفرق الرياضية المتنافسة في البطولات المحلية.
5) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية لإيجاد حلول لظاهرة العنف في الملاعب الأردنية.

Abstract

Factors Leading to The Spread of Violence in The Jordanian Stadiums from The Point of View of Members of the Administrative Members of Sport Clubs

By Ali Ayed Ayesh Elspoul

And Walaa Al Sarayrah

The study aimed mainly to reveal the societal, administrative and organizational factors leading to violence in Jordanian stadiums, and to identify the most important manifestations of violence in Jordanian stadiums from the point of view of the heads and members of the Departments of Jordanian sports clubs. To achieve its objectives, the study used the descriptive analytical method of the sample survey, and the use of the questionnaire tool that was applied to the study sample consisting of (180) members of the Jordanian clubs ' departments, and the study was used to analyze the data on the methods of descriptive and analytical statistics.

The results showed that the overall level of factors leading to the spread of violence in Jordanian stadiums was high, with an arithmetic average of 3.381.the results showed that community factors achieved the first rank in terms of relative importance, with an arithmetic average of 3.921 and a high level, and administrative factors were ranked second with an arithmetic average of 3.740 and a high level. The results showed that the overall level of prevalence of violence in Jordanian stadiums was average, with an arithmetic average (2.625), and that the most violent manifestations in stadiums are the cheering of fans with mocking phrases, objecting to the decisions of referees, as well as mass quarrels between fans of sports teams. Based on the results of the study, a number of recommendations were proposed, the most important of which are: raising public awareness of the danger of violence in sports stadiums, tightening security control, and applying penalties against perpetrators of violence in sports stadiums.

Keywords: Factors, Violence, Sports Stadiums, Members of A Administrative Members.

قائمة المراجع

أ-المراجع العربية

الاتحاد الأردني لكرة القدم، (2022) **بيانات وإحصائيات غير منشورة**، عمان، الأردن.

بن راشد، رشيد حسن (2021) **الأحوال الاجتماعية لروح الجماعات عند جوستاف لوبون**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

بني هاني، زين العابدين (2019) دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، **المجلة التربوية الأردنية**، المجلد (4)، العدد (2)، ص ص (116-140).

بودربالة، محمد (2015) أسباب العنف في الملاعب من وجهة نظر المراهقين: دراسة ميدانية لبعض المراهقين من التعليم الثانوي ببوسعادة، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر.

الحجي، جهاد محمود (2015) **شغب الملاعب كأحد السلوكيات الجمعية المهددة للبناء الاجتماعي في الأردن من وجهة نظر أساتذة الجامعات الرسمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

حلمي، بهاء (2020) **المواجهة التشريعية والأمنية لشغب الملاعب**، دار النهضة العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

حمداوي، إبراهيم (2015) العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول، الإعلام ودوره في الحد من الظاهرة، **مجلة المحترف**، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع(7)، ص ص49-69.

الخطيب، سلوى عبد الحميد (2015) **نظرة في علم الاجتماع المعاصر**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

دنمبري، لطفي (2019) أسباب العنف في الملاعب الجزائرية من وجهة نظر المناصرين في الجزائر – فريق شباب قسنطينة نموذجاً " **مجلة العلوم الإنسانية**، مجلد (6)، العدد (1)، ص ص 242-228، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

الدوري، عدنان (2017) **أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي**، ط 2، منشورات ذات السلاسل، الكويت، دولة الكويت.

رولاند، ايكرز وكرستين، سيلرز (2013) **نظريات علم الجريمة**- ترجمة ذياب البداينة ورافع الخريشة، دار الفكر، عمان، الأردن

الزهيري، أشجان خالص ونيص، ليندا محمد (2018) **مبادئ علم الإجرام والعقاب**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزيود، خالد (2014) مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية (الأسباب والحلول، **الدورة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سليمان، حسين حسن. (2015). **السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، (ط2)**، المؤسسة المجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

عبد الرزاق، سعيد (2018) **الإعلام الرياضي وظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية الجزائرية بين الانتشار والمواجهة**، مجلة المحترف، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

عبد العظيم، أياد صلاح (2020) المصادر المؤدية لسلوك العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، المجلد (24)، العدد (2)، ص ص 2-39، جامعة حلوان، مصر.

عبيد، نوال (2022) العنف في الملاعب الرياضية: الأسباب والحلول، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (22)، المجلد (2) ص ص(146-166).

عزوز، سعيدة (2022) الإعلام الرياضي والعنف في الملاعب، سياقات المشكلة وأبعاد الحلول، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد(2)، ص ص 233-242.

غوستاف، لوبون (2015) **سيكولوجية الجماهير**، ترجمة هاشم صالح، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

فرحان، صبا شاكر (2016) **الشغب في الملاعب الرياضية العراقية**، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، ع(34)، مج (1)، العراق.

الفقاري، رنا محمد (2018) **قراءة في كتاب سيكولوجية الجماهير لجوستاف لوبون**، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

القرة، حسن أحمد (2014) **سيكولوجية الوعي والإقناع الاجتماعي**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اللوزي، سلامة سالم (2019) **دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

مامسر، محمد خير (1989) دراسة تحليلية لظاهرة شغب اللاعب الرياضية في الوطن العربي، **مجلة دراسات**، مجلد (12) العدد (11)، ص ص 314-257، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المحادين، حسين والجعافرة، لحظة (2020) معجم مصطلحات علم الاجتماع والجريمة الحديثة، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراغي، أحمد (2018) **الظاهرة الإجرامية "دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة لأسباب الجريمة"** مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، مكتبة المراجع القانونية، مصر.

المري، راشد صالح (2022) العقوبات القانونية في مواجهة شغب الجماهير في الملاعب الرياضية: ملاعب كرة القدم الأردنية أنموذجاً: **دراسة اجتماعية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، (6)، العدد (14)، ص ص (61–77).

الوريكات، عايد (2014) **نظريات علم الجريمة**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

يعقوب، محمود (2012) مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، المجلد (18)، العدد (5)، جامعة النيلين، السودان.

ب–المراجع باللغة الانجليزية

Abdel Azim, Ayad Salah (2020) "The Sources Leading to the Behavior of Violence and Aggression Among Some Football Fans," **The Scientific Journal of Sports Science and Arts**, Vol. (24), Issue (2), pp. (2-39), Helwan University, Egypt.

Abdelrazak, Said (2018) "**Sports Media and the Phenomenon of Violence and Riots in Algerian Sports Stadiums Between the Spread and Confrontation**," The Professional Magazine, Zian Achour Djelfa University, Algeria.

Al-Douri, Adnan (2017) "**The Causes of Crime and the Nature of Criminal Behavior**," I.2, Publications with Chains, Kuwait, the State of Kuwait.

Al-lawzi, Salama Salem (2019) "**The Role of Sports Media in Reducing the Phenomenon of Stadium Riots**," Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Marri, Rashid Saleh (2022) "Legal Sanctions in the Face of Crowd Riots in Sports Stadiums: Jordanian Football Stadiums as a Model: A Social Study," **Journal of Humanities and Social Sciences**, Vol. (6), Issue (14), pp. (61-77).

Al-Qura, Hassan Ahmed (2014) "**Psychology of Consciousness and Social Persuasion**," Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-wurikat, Ayed (2014) "**Theories of Criminology**, Vol.2," Wael House for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.

Al-zeyoud, Khalid (2014) "**Sources of Violence and Riots in Sports Stadiums (Causes and Solutions)**," Scientific Course on the Role of Sports Media in Reducing Intolerance and Violence in Sports Stadiums, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-zuhairy, Ashjan Khalis, and NIS, Linda Mohammed (2018) "**Principles of Criminology and Punishment**," House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Azouz, Saida (2022) "Sports Media and Violence in Stadiums: Problem Contexts and Dimensions of Solutions," **Al-Hikma Journal for Philosophical Studies**, Kunoz Al-Hikma Foundation for Publishing and Distribution, No. (2), pp. (233-242).

Bani Hani, Zain al-Abidin (2019) "The Role of Sports Media in Reducing the Phenomenon of Stadium Riots in Jordan," **The Jordanian Educational Magazine**, Vol. (4), Issue (2), pp. (116-140).

Block, S., & Lesneskie, E. (2018). A thematic analysis of spectators violence at sporting events in north America. **Deviant Behavior**. 39(9), 1140-1152.https://doi.org/10.1080/01639625.2017.1409984.

Bouderbala, Mohamed (2015) "**The Causes of Violence in Playgrounds from the Point of View of Adolescents**: A Field Study of Some Adolescents from Secondary Education in Boussaida," Journal of the Generation of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Brian, Harte y & Robert, Romano, (2020), **Violent Spectators: Enhanced Security as a Deterrent Against Extreme Stadium Violence**, International Journal of Safety and Security in Tourism/Hospitality, 1-25, St. John´s University, New York, US.

Cohen, A. K. (1960). **Delinquent Boys: The Culture of the Gang**. Glencoe. IL: Free Press.

Denembre, Lotfi (2019) "The Causes of Violence in Algerian Stadiums from the Point of View of Supporters in Algeria - The Youth Team of Constantine as a Model," **Journal of Humanities**, Vol. (6), No. (1), pp. (242-228), Arab Benmehidi University, Algeria.

Farhan, Saba Shaker (2016) "Riots in Iraqi Sports Stadiums," **Journal of Sports Education Sciences**, University of Babylon, P(34), Vol. (1), Iraq.

Gustave, Le Bon (2015) "**Psychology of the Masses," Translated by Hashem Saleh**, Dar Al-Saki Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

Hajji, Jihad Mahmoud (2015) "**Playground Riots as One of the Threatening Collective Behaviors of Social Construction in Jordan from the Point of View of Professors of Official Universities**," Unpublished PhD Thesis, Mutah University, Jordan.

Hamdawi, Ibrahim (2015) "Violence in Sports Stadiums: The Scale of the Problem and the Possibilities of Solutions, the Media and Its Role in Reducing the Phenomenon," **The Professional Magazine**, Zian Ashour University of Julfa, P(7), pp. (49-69).

Helmy, Baha (2020) "Legislative and Security Confrontation of the Stadium Riots," Renaissance Scientific Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt.

Hurych, E., & Scholz, P. (2020). Czech Football Fans and Some Aspects of Their Declared and Applied Approaches. **Journal of Physical Education and Sport**, 20(6), 3377-3383.

Khatib, Salwa Abdel Hamid (2015) "**A Look at Contemporary Sociology**," Dar Al-Fajr Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

Mahadin, Hussein, and Jafra, A Moment (2020) "**Glossary of Terms of Sociology and Modern Crime**," Spaces for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Mamser, Mohammed Khair (1989) "An Analytical Study of the Sports Player Riot Phenomenon in the Arab World," **Derasat Magazine**, Vol. (12) No. (11), pp. (314-257), University of Jordan, Amman, Jordan.

Marie, O. (2016). Police and Thieves in The Stadium: Measuring The Multiple Effects of Football Matches On Crime. **Journal of the Royal Statistical Society**:Series.https://www.researchgate.net/publication/254405622_Police_And_Thieves_In_The_Stadium_Measuring_The_Multiple_Effects_Of_Football_Matches_On_Crime

Obaid, Nawal (2022) "Violence in Sports Stadiums: Causes and Solutions," **Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences**, Issue (22), Vol. (2), pp. (146-166).

Ramazanoglu, F. (2012). **Spectators' behavior from the view of security forces in sport competitions** Psychology. https://www.researchgate.net/publication Spectators' behavior from the view of security forces in sport competitions.

Roland, Akers, and Christine, Sellers (2013) "**Theories of Criminology** - Translated by Theyab Al-badaina and Rafi Al-khreisha," Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.